

وذهب ففرغ باب ابى جهل مفضبا ففضب ابوجهل وقال باللات
 والعزى كل من كان على الباب قتلته فخرج فاذا هو رسول الله عليه السلام
 قائم على الباب فقال اخذ هلا ارسلت الى قاتيك فقال مفضبا يا ابا
 جهل لم اخذت ماله هذا الضل في رد عليه ماله فقال له هذا جئت هلا
 بعثت احدا ارده عليه فقال عليه السلام لا تطول الحديث اذ فرغ اليه
 ماله فخرج ابوجهل اليه ما اخذ منه فقال عليه السلام يا رج الصل في
 هل وصل اليك مالك فقال نعم الامسلة واحدة فقال عليه السلام
 اليه يا ابى جهل قال انصرف انت وانا اذ فرغها اليه فقال عليه السلام
 والله لا ارجع مادام لم عليك ابرة مثلا فدخل ابوجهل بيته وطلبها
 فلم يظفر بها فخرج مسلة لم اجود من مسلة الضل في فرض بها
 الضل في واخذها ثم انصرف ودخل ابوجهل بيته فقالت له امرأة الغيبة
 واللات والانت ولا انا نواضعت وتذللت لبيتم اى طالب مثل هذا التذلل
 فقال ابوجهل والله لو ايت مار ايت لم تقولي هكذا قالت وما رايت
 قال لا تسألني ولا تفضح في قومي قالت لا ارضى الا ان تحبرني قال رايت
 على منكبى اسدين كلما هممت ان اقول لا ادفع كاداني فلذ لك فاضوت
 له قال بلال فلما راى الضل في من رسول الله عليه السلام ما راى اسلم
 وحسن اسلامه ذكره الامام **روى** عن ابى بكر محمد بن فضل باسناده
 له عن على بن الحسين قال خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام رجل فقال
 يا ابى محمد اذهب معي في حاجتي الى فلان فترك الطواف وذهب معه
 فلما رجع قام اليه رجل آخر يما شئ الرجل الذى ذهب معه فقال يا ابا
 محمد تركت طوافك وذهبت معك حاجته فقال ابوجهل وكيف لا اذهب
 وقد سمعت

وقد سمعت رسول الله عليه السلام انه قال من ذهب في حاجة
 اخيه المسلم فقضيت حاجته كتب له حجة وعمره ثم رجع الى طوافه
 كما ذكره الامام الزندقي في روضته **قال** ابو قلابة رجع من سعي
 في حاجة اخيه مسلم فقضيت اول تقضى كتب الله له عبادة سنة صيامها
 وقيامها ذكره الشعبي لو ان رجلا رحم مسكينا او اغاث ملهوا قالوا
 يتما او اعان مسافرا كان احب الي من اعتكافه حول الكعبة **ابو يعين**
 سنة وقال النبي عليه السلام من سعي في حاجة اخ له بكل عضو يحرك منه
 صدقة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوا فالى
 مظلوما غفر الله تعالى ثلثا وسبعين مغفرة واحدة منها اصلاح دينه
 ودينياه واثنا عشر سبعا ن له عند الله تعالى يوم القيمة وقال
 عليه السلام من سعي في حاجة ل اخيه المسلم لله تعالى فبها رضاه
 ولم فيها اصلاح فكأنما خدم الله تعالى الف سنة لم يقع في معصية
 طرفه عين لذاني شرح احاديث القاضي القضاة لابن الوراق
عن ابن بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اصبح لاي نوى الظلم على احد غفر له ما تقدم ومن اصبح ينوى
 نصرة مظلوم او قضاء حاجة مسلم كانت له كاجر حجة مبرورة وان لم
 ينصر المظلوم ولا يقضى حاجة المسلم قال ابن رضى الله عنه لا يرفع اليه
 حاجة احد ولا يطلع على مظلوم كذا في مطالع الانوار **وعن** ابن عمر
 انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قيل له اى العباد احب الى الله
 قال اتبع الناس الناس وان من افضل الاعمال ادخال السرور على قلب
 المؤمن يطرد عنه جوعا او يكتشف عنه كرا او يقضى عنه دين او يمنى